

نسبة مشاركة مرتفعة... إغلاق مراكز الاقتراع للانتخابات الرئاسية في نادي برشلونة ولابورتا الأوفر حظاً



أغلقت عند الساعة التاسعة من مساء الأحد بالتوقيت المحلي (20,00 ت غ) مراكز الاقتراع الخاصة بالانتخابات الرئاسية لنادي برشلونة الإسباني في كاتالونيا، مع تسجيل نسبة مشاركة مرتفعة من شأنها أن تشكل نقطة مفصلية لمستقبل الفريق، فيما يبدو الرئيس السابق خوان لابورتا الأوفر حظاً للفوز.

وتنافس ثلاثة مرشحين على الرئاسة وهم جوان لابورتا، فيكتور فونت وتوني فريشا، وسط اجواء ثقيلة تلقي بظلالها على النادي الكاتالوني العريق الذي يعاني أزمة رياضية ويزرع تحت ديون طائلة وسط ضبابية حول مستقبل نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وبحسب أول استطلاع للرأي أذاعه التلفزيون الإقليمي الكاتالوني "تي في 3" وأجري عند خروج المنتخبين من مراكز الاقتراع، فقد حقق لابورتا فوزاً ساحقاً بأكثر من نصف الأصوات المدلى بها، متقدماً بفارق كبير على فونت (حوالي ثلث الأصوات) وفريشا.

ومن المتوقع أن تصدر النتائج قبل منتصف الليل. وبحسب الصحافة الكاتالونية، شوهد لابورتا متحمساً

بأرقام الاستطلاعات ويففز فرحاً ومبتسماً، فيما بدا الجمود على وجهي المرشحين الآخرين.

وقال لابورتا بعد الإدلاء بصوته في ملعب "كامب نو" عند الساعة العاشرة "هذه أهم انتخابات في تاريخ برشلونة. فلتجعلنا نسبة المشاركة العالية أكثر من مجرد نادٍ"، في إشارة إلى شعار البلاوغرانا.

وتابع المرشح الاوفر حظاً الذي ترأس مجلس ادارة النادي بين عامي 2003 و2010 في بداية العصر الذهبي للمدرب بيب غوارديولا "فليكن هذا اليوم يوم ديموقراطية للنادي. أود أن أشكر كل فريق حملتي الانتخابية، والمتطوعين والعاملين في النادي والاعضاء الذين سمحوا بإجراء هذه الانتخابات".

وكتب النادي على موقعه الرسمي الاحد "إنها الساعة الحاسمة. لقد بدأ اليوم الانتخابي. في الساعات الاثنتي عشرة المقبلة، سينتخب الاعضاء الحكومة الجديدة لبرشلونة حتى عام 2026".

كما أدلى كل من فريشا وفونت بصوتيهما حيث أمل كلاهما "بمشاركة كبيرة" في الانتخابات "الاهم في التاريخ الحديث للنادي".

وتوافد لاعبو الفريق الاول الى ملعب "كامب نو" للإدلاء بأصواتهم كسيرجيو بوسكتس، ريكي بوتش وميسي الذي حضر مع أحد أبنائه قرابة الساعة 10,45 في توقيت غرينيتش.

- 110 290 ناخب -

=====

وحتى مع بدء تهاطل الامطار في برشلونة بعد دقائق من فتح مراكز الاقتراع، أشار النادي على موقعه الرسمي عند الساعة 9,45 أنه "يستمر التدفق الكبير للاعضاء الى الملعب"، ونشر صورة للمشجعين في الصف وهم يرتدون أقنعة ويفركون أياديهم بالمعقمات.

وتجري العادة في أن يدلي الاعضاء بأصواتهم في مقر النادي في ملعب "كامب نو" ولكن بسبب الوضع الصحي جراء جائحة كوفيد-19، سمح لهم بالقيام بالعملية الانتخابية عن طريق البريد.

ومن بين أنصار النادي الذين يحق لهم التصويت وعددهم 110290 الف شخص، طلب 22811 منهم التصويت عبر

البريد، في حين ينتظر قدوم 87479 الى صناديق الاقتراع في الاماكن المخصصة لهم اي ما نسبته 79,3 من مجمل الناخبين.

وتقلص عدد اماكن التصويت من 10 الى 6 حيث يمكن لانصار النادي التصويت في مقر النادي في برشلونة، او في جيرونا، تاراغونا، تورتوسا، لييدات واندورا من اجل ان يكتبوا صفحة جديدة في تاريخ النادي العريق.

وتم تأجيل الانتخابات التي كانت مقررة اصلا في 24 كانون الثاني/يناير إلى السابع من آذار/مارس بسبب تداعيات فيروس كورونا، لكن المسؤولين لا تزال كبيرة والملف الاكثر سخونة بطبيعة الحال هو محاولة تجديد عقد ميسي الذي ينتهي في 30 حزيران/يونيو المقبل.

وكان أفضل لاعب في العالم ست مرات أعلن في 27 كانون الاول/ديسمبر بأنه لم يقرر اي شيء بشأن مستقبله علماً بأنه اتخذ قرارا بالرحيل عن النادي الكاتالوني الصيف الماضي قبل ان يعدل عنه.

أما المهمة الاخرى الطارئة فهي كيفية تسديد ديون النادي على مراحل، ومناقشة امكانية تقليص رواتب اللاعبين.

وبحسب آخر دراسة اقتصادية نشرت في اواخر كانون الثاني/يناير الماضي، يتعين على برشلونة تعويض مبلغ مقداره 730,6 مليون يورو حتى نهاية حزيران/يونيو، بالاضافة الى اكثر من مليار يورو (1,19 مليار دولار) على المدى البعيد.

فشل الفريق في احراز اي لقب منذ عام 2019، ويواجه الخروج من الدور ثمن النهائي من دوري ابطال أوروبا بعد سقوطه على ارضه امام باريس سان جرمان 4-1 قبل مباراة الاياب الاسبوع المقبل على ملعب بارك دي برانس في العاصمة الفرنسية.

بيد أن برشلونة يبقى مؤسسة عريقة، والنادي الاكثر ايرادات حول العالم مع 715,1 مليون دولار لموسم 2019-2020 بحسب شركة ديلويت العالمية.

